

الثاقب في المناقب

[127] ساعتها ، وربت حتى أدركت وحملت ، واجتنى منها رطباً ، فقدم إليه في طبق ، وأخذ واحدة ففلقها فأكل ، وإذا على نواها مكتوب: لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله خزان الله في أرضه . ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: " أتقدرون على مثل هذا ؟ ! " . قال الرجل: والله لقد دخلت عليك وما على بسط الأرض أحد أبغض علي منك وقد خرجت وما على بسط الأرض أحد أحب إلي منك . وأما الناقة ، وما أظهر الله سبحانه وتعالى بها من الآية ، فقد آتى ربنا تبارك وتعالى أهل البيت عليهم السلام (1) ما يقارب ذلك ويدانيه ، ويجانسه ويحاكيه . وهو: 127 / 4 - ما حدثنا به شيعي أبو جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الشوهاني رحمه الله في داره بمشهد الرضا عليه السلام ، بإسناده يرفعه إلى عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال: قدم أبو الصمصام العبيسي على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأناخ ناقته على باب المسجد ، ودخل وسلم وأحسن التسليم ، ثم قال: أيكم الفتى الغوي الذي يزعم أنه نبي ؟ فوثب إليه سلمان الفارسي رضي الله عنه ، فقال: يا أبا العرب ، أما ترى صاحب الوجه الأحمر ، والجبين الأزهر ، والحوض والشفاعة والقرآن والقبلة ، والتاج واللواء (2) ، والجمعة والجماعة ، والتواضع _____ (1) في ع: بيت نبيه صلوات الله عليهم . 4 - مناقب ابن شهر آشوب 2 / 332 ، إرشاد القلوب: 278 ، والخرائج والجرائح: 1: 175 قطعة منه . (2) في ص ، ع ، وهامش ك: الهراوة (*).
